

الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع

✓ الاقتباس و التهميش :

يستعان بالاقتباس في حالة إثبات لفكرة معينة أو نفيها أو اجراء مقارنات بين فكرة و أخرى ، و نعني بالاقتباس نقل نص غير محرر من طرف الباحث ، كما هو عليه في مصدره الرئيسي دون أي تغيير من الناحية اللغوية و النحوية و من ناحية الضبط ، و هذا يسمى **الاقتباس المباشر** ، و يجب الاشارة إليه في الهامش . أما **الاقتباس غير المباشر** فيعني المحافظة على المعنى الحقيقي للنص المنقول مع إعادة صياغته و اختصاره بأسلوب الباحث .

الهامش هو ذلك الجزء الذي يترك في أسفل الصفحة ، و يفصل بينه و بين المتن خط أفقي يمتد إلى ثلث الصفحة تقريبا ، و يكون ترقيم الإحالات متتال في كامل البحث أو متتال حسب الفصول أو مستقل في كل صفحة و هذا ما نستخدمه في المذكرات ، و تستخدم الهوامش بغرض :

- الإشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منه .
- الإشارة إلى مصادر و مراجع اضافية .
- شرح مصطلح أو علاقة أو فكرة أو تعريف ورد في النص .
- الاحالة لصفحة سابقة في البحث .

✓ التدوين في الهامش :

هناك عدة أساليب لتدوين المراجع في الهامش ، لكن من أشهرها أسلوب هارفارد Harvard و أسلوب فانكوفر Vancouver .

فأسلوب فانكوفر و التي يطلق عليها طريقة الترقيم ، حيث أن كل مرجع يستدل عليه داخل النص برقم تسلسلي مرفوق فوق سطر الكتابة ، على أن يعاد تدوين هذا الرقم بالهامش و تضمينه معلومات المرجع . أما **أسلوب هارفارد (APA)** في التدوين فيتركز على إلغاء فكرة التهميش الكامل للمصدر أو المرجع في أسفل الصفحة ، و الاكتفاء فقط بتسجيل المعلومات الأساسية داخل نص البحث على هذا النحو (لقب المؤلف ، السنة ، ص xx) .

على الباحث اختيار أسلوب التهميش المناسب له ، ما لم يفرض عليه الأسلوب من طرف الجهة المستقبلة للبحث ، و أن يعمل على توحيدته في كامل البحث .

ملاحظات :

- إذا كان هناك اشتراك في اللقب بين اثنين ، فيجب إضافة الحرف الأول من الاسم لكل منهما لتفادي الخلط بينهما ، مثلا (عبيدات ذ ، .. ، 2006 ، ص 22) و (عبيدات م ، ... ، 2008 ، ص 28)

- إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين ، يكتب المؤلف الأول و تضاف كلمة و آخرون على النحو التالي : (عبيدات و آخرون ، ...2006 ، ص22).

- إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع في السنة الواحدة ، تضاف حروف الهجاء بالترتيب إلى السنة، حسب الظهور مثلا : (عبيدات ، 2006 أ) ، (عبيدات ، 2006 ب).

- يمكن للباحث عند عدم تمكنه من الاطلاع على المصدر الأساسي صاحب الفكرة ، و وجد المعلومة في مصدر آخر يشير إلى المصدر صاحب الفكرة ، فإنه يمكن أن يهمل لصاحب الفكرة مباشرة ، مع ضرورة الإشارة إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومة ، على النحو التالي : ذكر المصدر صاحب الفكرة ، نقلا عن : المصدر المنقول عنه .

- في حالة تكرار تهميش مرجع مرتين متتاليتين دون فصل :

المرجع السابق ، ص xx أو Ibid. P .xx (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- و إذا كانت الإشارة لنفس المرجع و الصفحة :

نفسه أو Idem (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- و إذا كان ذكر المرجع سابقا ، و أتبع بمراجع أخرى ، و ليس للمؤلف أكثر من مرجع :

المؤلف ، مرجع سبق ذكره ، ص xx أو Auteur . Op.Cit.P.xx (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- و إذا كانت الإشارة لنفس الموضوع (الصفحة) في مرجع سبق ذكره ، و ليس للمؤلف أكثر من مرجع :

المؤلف ، مرجع سبق ذكره ، نفس الصفحة أو Auteur . Loc.Cit (إن كان المرجع بلغة أجنبية)

- أما في حالة وجود أكثر من مرجع لمؤلف واحد ، يضاف إسم الكتاب بعد إسم مؤلفه .

ملاحظة :

أن هذه المختصرات تستخدم في حالة التهميش بأسلوب فانكوفر ، القاضية بذكر المرجع كاملا في الهامش لأول مرة ، ثم يتم تهميشه مرة أخرى على أساس هذه المختصرات ، لكن في حالة التهميش بطريقة هارفارد الواردة أعلاه ، فإنه يمكن الاستغناء عن هذه المختصرات .

✓ قائمة المصادر و المراجع :

على الباحث أن يقوم بإعداد قائمة المصادر و المراجع المستقى منها المعلومات و المعطيات و الأفكار ، فكل مصدر أو مرجع له علاقة بالبحث اطلع عليه الباحث وجب ذكره ، سواء همش منه أو لم يهمش ، و تعرض قائمة المصادر و المراجع متواصلة - دون فصل - بترتيب هجائي (أ ، ب ، ت ، ث ، ج ،) وفق حروف المعجم تبعا للقب المؤلف (الاسم العائلي) ، و يتم ادراج المصادر و المراجع في النهاية بعد الخاتمة و قبل الملاحق ، و على الباحث أن يتبع أسلوبا واحدا في التوثيق .

و يتم تدوين مختلف المراجع و المصادر في قائمة المصادر و المراجع على النحو التالي :

- الكتب :

المؤلف أو المؤلفين ، عنوان الكتاب بخط مميز و ثخين ، رقم الجزء إن وجد ، الطبعة إن وجدت ، الناشر ، بلد النشر، سنة النشر .

- البحوث الجامعية :

الباحث ، عنوان البحث بخط مميز و ثخين ، مذكرة ماستر (مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه) غير منشورة ، إسم الجامعة ، مكان الجامعة ، السنة .

- المقال المنشور :

صاحب المقال ، عنوان المقالة ، اسم المجلة بخط مميز و ثخين ، مكان الصدور ، العدد ، التاريخ ، ص ص Y-X .

- وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات و المنتقيات و الأيام الدراسية) :

*إسم المتدخل الكامل ، عنوان المداخلة المقدمة ، إسم التظاهرة بخط مميز و ثخين ، مكان و تاريخ الانعقاد .
*و إذا نشرت الورقة في مجلد وقائع التظاهرة فيذكر إسم المتدخل ، عنوان المداخلة ، عنوان المجلد و إسم التظاهرة بخط مميز و ثخين ، مكان و تاريخ الانعقاد ، رقم المجلد ، ص.ص Y-X .

- المقابلات الشفوية :

لقب و إسم المقابل ، الجهة التي يعمل بها ، موضوع المقابلة بخط مميز و ثخين ، المكان ، التاريخ ، و يضاف بين قوسين عبارة (مقابلة شخصية) .

- الوثائق :

جهة الإصدار ، موضوع الوثيقة بخط مميز و ثخين ، رقم التصنيف إن وجد ، تاريخها ، رقم الصفحة ، مكان حفظ الوثيقة .

- منشورات المؤسسة :

إسم المؤسسة ، عنوان المنشور بخط مميز و ثخين ، مكان المؤسسة ، تاريخ النشر .

- التقارير :

المؤلف / الجهة المصدرة للتقرير ، عنوان التقرير بخط مميز و ثخين ، عبارة " بيانات غير منشورة " في حالة كونه كذلك ، اسم الجهة المصدرة للتقرير ، المكان ، السنة .

- القرارات ، القوانين ، المراسيم :

جهة الإصدار ، عنوان المصدر بخط مميز و ثخين ، رقم الإصدار ، الدولة ، تاريخ الإصدار .

- الجرائد و المجلات العامة :

الكاتب ، عنوان المقالة ، إسم الجريدة / المجلة بخط مميز و ثخين ، مكان الصدور ، العدد ، التاريخ ، ص.ص Y-

- الأحاديث التلفزيونية و الإذاعية :

المتحدث ، عنوان الحلقة ، رقم الحلقة إن وجد ، إسم الإذاعة / القناة التلفزيونية بخط مميز و تخين ، التاريخ .

- موسوعة أو قاموس :

مؤلف الموسوعة / القاموس ، عنوان المقال ، إسم الموسوعة / القاموس بخط مميز و تخين ، رقم الجزء ، رقم الطبعة ، الناشر ، سنة النشر .

- المواقع الإلكترونية :

المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع ، عنوان الموضوع / الصفحة بخط مميز و تخين ، تاريخ التصفح ، عنوان الموقع في الأنترنت كاملا كما ورد في مستعرض الأنترنت .

القاعدة العامة في التوثيق تشير إلى ضرورة ذكر كل معلومة من شأنها تحديد المصدر أو المرجع بوضوح و دقة متناهية ، ليتسنى للقارئ الرجوع إليه بسهولة .

ملاحظات حول المصادر والمراجع:

- إذا كان المؤلف مجهول أو السنة مجهولة ، يجب الإشارة إلى ذلك .
- في حالة كون المرجع لم ينشر بعد أو تحت الطبع أو مقدم للنشر ، تضاف بين قوسين العبارة المناسبة :
(غير منشور) أو (تحت الطبع) أو (مقدم للنشر) ، مباشرة بعد العنوان ثم يتبع ببقية المعلومات المتوفرة .
- إذا كان المرجع مترجما ، فيجب إدراج المترجم أو المترجمين مباشرة بعد عنوان المرجع ، ثم ببقية المعلومات .
- يتم كتابة جميع المراجع بنفس طريقة كتابتها في التهميش ما عدا الصفحة لا يتم كتابتها في قائمة المصادر .
- يتم ترتيب المراجع حسب اللغات (العربية ثم اللغات الأجنبية) .
- يتم كتابة المراجع وفق ما يلي : الكتب ، الرسائل العلمية بأعلى درجة ، ثم المجلات ، ثم المؤتمرات و الملتقيات ، ثم القوانين و في الأخير المواقع الإلكترونية .